وزارة الدفاع الأمريكية أقرت بأنها «نسبة ضئيلة» ... ولكنها مهمة

الحرب على «داعش» : 1 في المئة فقط خسائر التنظيم ... وواشنطن تدرب قوات عراقية وسورية

مقاتلون تابعون لداعش في العراق

عواصم – «وكالات» : اظهرت ارقام البنتاغون ان تنظيم الدولة الاسلامية لم يخسر حتى الان سوى 700 كلم مربع من الاراضي في العراق، اي واحدا في المئة فقط من 55 الف كلم مربع سيطر عليها العام 2014.

واقر المتحدث باسم البنتاغون جون كيربي بـ«انها نسبة ضئيلة».

لكنه تدارك ان هذه الكيلومترات المربعة التي استعادت غالبيتها القوات الكردية في شمال العراق تشكل «مناطق مهمة بالنسبة الى الدولة الاسلامية، مدنا ومناطق ماهولة».

واكد كيربي ان التنظيم المتطرف بات «غالبا في موقع الدفاع» مضيفا «لم نعد نراه يحاول السيطرة على مزيد من الاراضي» بل «حماية طرق التواصل» التابعة له.

ولفت الى ان الدولة الاسلامية «تجند اطفالا للقتال او شن هجمات انتحارية، ما قد يعني انهم يعانون مشاكل في العديد».

وتابع ان التنظيم خسر ايضا «ملايين الدولارات» من عائدات النفط جراء ضربات التحالف ويعاني مشاكل لتعويض احتياطه من الاليات.

وقال المتحدث ايضا «رغم مؤشرات التقدم هذه، لا نزال ندرك ان الدولة الاسلامية تبقى قوية في العراق وسوريا»، مذكرا بـ«اننا قلنا دائما» ان الحرب ضد التنظيم «ستكون مسارا طويلا».

وبحسب ارقام البنتاغون فان القوات الكردية تسيطر على حوالى 56 الف كلم مربع فيما تسيطر القوات العراقية على 77 الف كلم مربع. وتابع كيربي ان هذه الارقام لا تمثل كامل مساحة العراق بل المناطق الماهولة والتي «لها اهمية».

وتبلغ المساحة الاجمالية للعراق 437 الف كلم مربع.

وكانت القيادة الاميركية اشارت الى ضرورة اعادة تنظيم الجيش العراقي وتسليحه قبل قيامه بهجوم مضاد على نطاق واسع لطرد التنظيم من المناطق التي سيطر عليها في العراق العام الماضي.

وصرح الجنرال لويد اوستن الذي يترأس الحملة العسكرية بقيادة الولايات المتحدة ضد تنظيم «الدولة الاسلامية» لصحيفة وول ستريت جورنال الخميس ان القوات العراقية ستكون جاهزة لشن هجوم مضاد من اجل استعادة السيطرة على مدينة الموصل في الشمال بحلول الصيف.

ومنذ الثامن من اغسطس، شنت قوات التحالف نحو الفي ضربة جوية ضد الدولة الاسلامية منها اكثر من 1600 نفذتها مقاتلات او طائرات من دون طيار اميركية. ويقدر الجيش الاميركي عدد القتلى في صفوف المقاتلين الجهاديين بنحو ستة الاف. لكن البنتاغون لم يؤكد رسميا هذا الرقم.

من جانبه قال المتحدث باسم وزارة الدفاع الاميركية «بنتاغون» الاميرال جون كيربي ان حوالى 3600 جندي من القوات الامنية العراقية والقوات الكردية يتلقون تدريبات من الجيش الاميركي.

واوضح الاميرال كيربي في مؤتمر صحفي عقد الليلة قبل الماضية ان «الهدف من وراء عمليات التدريب هو الخروج بـ12 لواء تسعة منها عراقية وثلاثة كردية ونامل التحاق المزيد من المدربين والمتدربين مع مرور الوقت». واوضح كيربي ان التدريبات بدات الجمعة وتشمل 600 جندي تقريبا في قاعدة «عين الاسد» و1600 آخرين في قاعدة التاجي العسكرية ونحو 1300 في معسكر بسماية و100 آخرين من البشمركة في اربيل.

واضاف ان هناك مستويات متعددة من القوات الاميركية موزعة في مختلف المواقع المذكورة مشيرا الى مساهمة الشركاء في التحالف الدولي ضد تنظيم الدولة الاسلامية «داعش» في عمليات التدريب.

يذكر ان مدة عمليات التدريب تستغرق ستة اسابيع يتخللها اسبوع راحة.

الى ذلك اعلنت وزارة الدفاع الامريكية ان وزير الدفاع تشاك هاغل امر بتوجه اول مجموعة تضم نحو 100 جندي امريكي الى الشرق الأوسط خلال الايام القليلة المقبلة لاقامة مواقع تدريب لمقاتلي المعارضة السورية المعتدلة.

وقال المتحدث كيربي خلال المؤتمر صحفي انه اجيز للجنود ومعظمهم من قوات العمليات الخاصة بالتوجه للمنطقة وسيبدأون الوصول خلال الايام المقبلة ثم سينضم اليهم مئات المدربين العسكريين خلال الأسابيع التالية.

واضاف ان المجموعة ستلقي نظرة على الوضع هناك والتحضير لارسال المزيد من العسكريين على ان يبدا التدريب في فصل الربيع.

وذكر انه على الرغم من وجود تقدم في الحملات ضد تنظيم الدولة الاسلامية فانها مازالت تشكل قوة فاعلة داخل العراق وسوريا.

الأمم المتحدة أكدت تسجيل عدد قياسي من النازحين خلال 2014

قوات الاحتلال تهدم منازل 77 فلسطينياً ... خلال 3 أيام

الاحتلال الاسرائيلي يواصل تشريد الفلسطينيين عن ديارهم

الاراضي المحتلة – وكالات : هدمت اسرائيل خلال ثلاثة ايام منازل 77 فلسطينيا تصفهم من الاطفال في القدس الشرقية والضفة الغربية المحتلتين وفق الامم المتحدة التي اكدت تسجيل عدد قياسي من النازحين الفلسطينيين خلال 2014 بسبب اعمال الهدم.

وقال مكتب تنسيق الشؤون الانسانية للامم المتحدة انه في السنة الماضية «هدمت السلطات الاسرائيلية 590 مسكنا وبناء يملكها فلسطينيون في القدس الشرقية وفي المنطقة المصنفة «جي» في الضفة الغربية، وحولت 1177 فلسطينيا الى نازحين». واضاف انها «اكبر موجة نزوح سكاني في الضفة الغربية» يسجلها مكتب تنسيق الشؤون الانسانية للامم المتحدة منذ ان بدأ بتوثيق حالات النزوح بشكل منهجي في 2008.

وكشفت المنظمات الدولية ومنظمات الدفاع عن حقوق الانسان منذ سنوات عن مساعي اسرائيل المتعمدة لتهجير السكان الفلسطينيين في المناطق التي تسيطر عليها اسرائيل تماما في الضفة الغربية وهي المناطق المصنفة «جي» وتغطي 60% منها. وقال منسق الشؤون الانسانية للامم المتحدة في الاراضي الفلسطينية جيمس راولي انه ومع بداية 2015، «تم خلال الايام الثلاثة الماضية الغاء 77 فلسطينيا، نصفهم من الاطفال، في العراء».

مصر : مد أجل النطق بالحكم في قضية اقتحام قسم كرداسة

القاهرة – «كونا» – قررت محكمة جنايات الجيزة في جلستها المنعقدة امس برئاسة المستشار محمد ناجي شحاته مد اجل النطق بالحكم بحق 186 متهما في قضية اقتحام قسم شرطة كرداسة وقتل مأمور القسم ونائبه و12 ضابطا الى جلسة 2 فبراير المقبل.

وجاء قرار المحكمة في ضوء تعذر احضار المتهمين من محبسهم نظرا لدواع امنية حالت دون ذلك بحسب خطاب رسمي تسلمته المحكمة بهذا الشأن في ضوء المعلومات والتقارير الأمنية الواردة. وسبق للمحكمة مطلع شهر ديسمبر الماضي ان قررت احالة اوراق المتهمين جميعا الى مفتي الديار المصرية لاستطلاع الرأي الشرعي في شأن اصدار حكم باعدامهم عن الجرائم التي قاموا بارتكابها. وأكدت التحقيقات ارتكاب المتهمين جرائم الارهاب والقتل العمد والشروع فيه والتجمهر وتخريب المنشآت العامة والسرقة واحراز المفرقعات والأسلحة والذخائر والأسلحة البيضاء وتمكين المحبوسين بمركز شرطة كرداسة من الهرب.

يجمع النظام ومعارضة الداخل من أجل وضع حد للنزاع المستمر منذ قرابة الأربع سنوات

الأزمة السورية : لقاء في موسكو «بلا آمال» ... و«المتحدة» تواصل إرسال المساعدات

عواصم – «وكالات» : تعتزم روسيا استضافة ممثلين عن النظام والمعارضة في سوريا على امل استئناف للمحادثات من اجل وضع حد للنزاع المستمر منذ اربع سنوات تقريبا في البلاد ولو ان الامل ضئيل في تحقيق اختراق.

وسيشارك في اللقاء المقرر بين 26 و29 يناير عناصر من المعارضة الداخلية التي لا يعترض عليها النظام السوري وممثلين عن نظام بشار الاسد لكن في غياب اي من عناصر الائتلاف الوطني في المنفى.

وتامل موسكو بتحسين صورتها كوسيط دبلوماسي مع انها لا تزال في مواجهة مع الغرب حول النزاع في اوكرانيا.

واعرب وزير الخارجية سيرغي لافروف عن امل في ان يساعد اللقاء مبعوث الامم المتحدة الى سوريا ستافان دي ميستورا على تنظيم مؤتمر جديد للتفاوض حول انهاء النزاع الذي اوقع اكثر من مئتي الف قتيل.

وفشلت اللقاءات السابقة في جنيف في تحقيق اي نجاح.

وتاتي هذه المبادرة من الحليف الاقوى للنظام السوري وسط اشارات بان واشنطن ربما ستعيد النظر في استراتيجيتها بحيث تعطي الاولوية لمكافحة تنظيم الدولة الاسلامية الذي يزداد نشاطه داخل الاراضي السورية، بدلا من رحيل الاسد.

ويقول محللون انه من المستبعد ان تحقق هذه المحادثات نجاحا، لكن البعض ذهب الى القول بان انعقادها سيشكل نجاحا بحد ذاته في حال حصل، مشيرين الى الخلافات بين افراد المعارضة السورية.

الا ان المحللين اشاروا الى ان روسيا ستستغل اللقاء لتظهر للغرب انها قادرة على التعامل مع النظام السوري ودعمه.

وقال بوريس دولغوف الباحث في مركز الدراسات العربية والاسلامية في معهد الدراسات الشرقية "اذا تم التوصل الى اتفاق خلال اللقاء وهو ما نامل به فهذا سيعزز من شرعية بشار الاسد كرئيس لسوريا".

وكان لافروف اشار هذا الاسبوع الى الجهود التي تبذلها الحكومة السورية من اجل تدمير مخزونها من الاسلحة الكيميائية وهو من شانه ان يدحض الاتهامات بان دمشق ليس شريكا يمكن الاعتماد عليه.

وقال لافروف "مثل هذه الحجج لم تعد صالحة".

واشاد لافروف ايضا بالرئيس الاميركي باراك اوباما في ما اعتبره ادراك اميركي متزايد بان مقاتلي تنظيم الدولة الاسلامية هم من يشكل التهديد الاخطر وليس نظام الاسد.

وقال انه لمس تغيرا في موقف واشنطن من الازمة في سوريا وذلك في اشارة الى خطاب اوباما حول حالة الاتحاد والذي طلب فيه من اعضاء الكونغرس اعطائه السلطات اضافية لمحاربة التنظيم الجهادي.

واعتبر لافروف انه "امر جيد ان هذا الفهم للامور في ازدياد".

وكان وزير الخارجية الاميركي جون كيري اشار الى ان القضاء على التنظيم يشكل "التحدي الحالي"، وذلك في اعقاب الاعتداءات التي اوقعت 17 قتيلا في باريس هذا الشهر.

وسترى موسكو اي تغيير ممكن في سياسة واشنطن ازاء سوريا بمثابة تاكيد على رايها بان الجهاديين هم الخطر الاساسي على الامن الاقليمي للمنطقة.

وقال فلاديمير ايسايف الاستاذ في معهد الدراسات الاسيوية والافريقية في جامعة موسكو لوكالة فرانس برس "لقد بدأوا يدركون في الولايات المتحدة مدى صحة القول +عدو عدوي هو صديقي+".

واضاف ان الاسد وبالمقارنة مع التنظيم الجهادي ليس من الصعب التكهن بمواقفه.

ورحبت واشنطن بالمحادثات التي ستستضيفها موسكو لكنها اعتبرت ان قرار المشاركة يعود الى المعارضة.

السوريون يواصلون دفع ثمن الأزمة المستمرة

وصرحت المتحدثة باسم وزارة الخارجية الاميركية جنيفر بساكي "لقد اعربنا بالطبع عن دعمنا لحضورهم الاجتماعات".

الا ان الائتلاف الوطني في المنفى واحمد معاذ الخطيب احد ابرز وجوه المعارضة السورية اعلنوا عدم مشاركتهم في اللقاءات.

وقال مصدر في الائتلاف "اي محادثات يجب ان تتم في دولة محايدة وباشراف الامم المتحدة".

وفي سوريا، افاد مصدر من الحكومة ان السلطات لا تعلق امالا كبيرة على اللقاءات في موسكو، لكنها تامل مع ذلك ان يتفق المشاركون على خارطة طريق "لمحاربة الارهاب"، ضمن مسائل اخرى.

واضاف المصدر "يجب البدء ببطء خطوة خطوة وعدم الاتفاق على خطة شاملة سيكون من المستحيل تطبيقها في هذه المرحلة".

واشار فيتالي نومكين مدير معهد الدراسات الشرقية الى ان موسكو وجهت نحو عشر دعوات للحضور. وقال امام صحافيين "المبدأ الصارم هو ان للمحادثات تتم دون شروط مسبقة". الا ان المحللين لا يتوقعون حصول اختراق.

وقال محلل من معهد كارنغي في موسكو "دون حضور الائتلاف الوطني المحادثات لا معنى فعليا لها".

وعلى صعيد منفصل افاد تقرير للامم المتحدة الجمعة ان 54 قافلة مساعدات انسانية دخلت سوريا انطلاقا من تركيا والاردن لتصل الى نحو 600 الف شخص في المناطق الخاضعة لسيطرة المعارضة.

وحصلت وكالة فرانس برس على نسخة من التقرير الشهري حول الاوضاع الانسانية في سوريا الذي سيناقشه مجلس الامن الدولي الاربعاء.

وجاء في التقرير ان "الوصول الى المعدات والتجهيزات الطبية لا يزال محدودا بسبب انعدام الامن والقيود التي يفرضها اطراف النزاع على العمليات الانسانية".

وكان المجلس وافق في يوليو 2014 على عبور قوافل المساعدات الحدود من دون الحصول على تصريح من دمشق. وتم تمديد القرار مدة عام حتى كانون الثاني/يناير 2016.

وحدد مجلس الامن نقاط العبور انطلاقا من تركيا والاردن والعراق للوصول الى نحو مليوني شخص بحاجة للمساعدة، بحسب تقديرات الامم المتحدة. وباقي المساعدات ينتقل من داخل سوريا وتحت اشراف دمشق مما يفرض قيودا بيروقراطية على عمليات التسليم بحب الامم المتحدة.

واوقع النزاع المستمر منذ اربع سنوات في سوريا اكثر من مئتي الف قتيل وادى الى نزوح قرابة نصف سكان سوريا البالغ عددهم 23 مليون نسمة.

وحتى 13 الشهر الحالي، تمكنت الامم المتحدة من ادخال 54 قافلة مساعدات «40 من تركيا و 14 من الاردن» محملة اغذية لـ596 الف شخص ومياها ومستلزمات صحية لـ280 الف شخص وادوية لـ262 الفا اخرين.

في المقابل، كان متعذرا العبور من العراق لاسباب امنية.

وافاد التقرير "بينما يعاني السوريون الذين بات نصفهم تقريبا من النازحين من شتاء صعب اخر، اذكر مجلس الامن بان تمويل وكالات الامم المتحدة وشركائها ليس كافيا للحاجات".

وتابع ان "الوضع الانساني في سوريا استمر في التدهور".

وفي الاجمال، هناك 12.2 مليون سوري بحاجة للمساعدة كما فر 3.8 ملايين طلبا للجوء في لبنان والاردن وتركيا في حين نزح 7.6 ملايين نسمة داخل البلاد.

وافاد التقرير ان عشرات الاف المدنيين باتوا عالقين في مناطق يصعب الوصول اليها، 185 الفا منهم تحاصرهم القوات النظامية و26 الفا المعارضة المسلحة.

«بيان القاهرة من أجل سوريا» : المجتمع الدولي مطالب بتحمل مسؤولياته في تجفيف منابع الإرهاب

القاهرة – «كونا» – طالبت قوى المعارضة السورية امس المجتمع الدولي بتحمل مسؤولياته في تجفيف منابع «الارهاب» مؤكدة ضرورة احترام قرارات مجلس الأمن الخاصة بمكافحة «الارهاب».

وأكدت قوى المعارضة السورية في بيان ختامي عقب اجتماعات استمرت يومين أن الأوضاع في سوريا تتطلب من قوى المعارضة استنهاض قواها ومؤيديها من أجل اعادة برنامج التغيير الديمقراطي الى مكانته الطبيعية لتخليص السوريين من الاستبداد والفساد والارهاب.

وأضاف البيان الذى حمل عنوان «بيان القاهرة من أجل سوريا» أن الهدف من العملية التفاوضية هو الانتقال الى نظام ديمقراطي ودولة مدنية ذات سيادة وأن الحل في سوريا سياسي وطني داعيا الى الاتفاق على عقد اجتماع وميثاق وطني مؤسس لدولة ديمقراطية حديثة تؤصل الحريات الأساسية والحقوق المدنية وتقوم على مبدأ المواطنة والمساواة.

وشدد على ضرورة اتخاذ الخطوات العملية مع مختلف اطراف المعارضة السورية للحفاظ على وحدة سوريا وتاكيد استقلالها واحترام سيادتها والحفاظ عل الدولة السورية بكامل مؤسساتها من خلال تنفيذ «بيان جنيف» وخاصة البند الخاص بإنشاء هيئة حكم انتقالية كاملة الصلاحيات تشرف على العملية الانتقالية ضمن برنامج زمني محدد وبضمانات دولية.

وأكدت المعارضة السورية في بيانها أن أي حل سياسي واقعي يحتاج الى غطاء دولي واقليمي واحتضان شعبي واسع ما يتطلب تسوية تاريخية تجسد طموحات الشعب السوري وثورته وتبني على أساس جنيف وبضمانات دولية واضحة مع الترحيب بالجهود الدولية المختلفة للتسوية.

وحذرت المعارضة السورية من أن عدم اتحاد جهودها كان عاملا سلبيا وسببا من أسباب استدامة النزاع مشيرة الى أن انطلاق العملية السياسية يحتاج الى اجراءات ضرورية تتطلب من كل الاطراف دعم الحل السياسي والعمل على الافراج عن جميع المعتقلين والمعتقلات والمختطفين.

ودعت الى التعهد باحترام القانون الدولي الانساني بوقف جرائم الحرب وقصف المدنيين وحرمانهم من شروط الحياة الطبيعية ووصول الاحتياجات الغذائية والدوائية والاغاثية الى كل المناطق المحاصرة ورفع العقوبات الاقتصادية الجائرة وتأمين الشروط الضرورية لعودة النازحين والمهجرين.

وشدد المجتمعون في بيانهم على أنه لابد من اتفاق مبدئي بين كل الأطراف السورية لإنهاء مختلف أشكال الوجود العسكري غير السوري من أي بلد أو طرف جاء ولأي طرف انضم باعتبار وجود المقاتلين غير السوريين ضاعف من حجم الكارثة ودمر وحدة النسيج المجتمعي السوري وحرم السوريين من مباشرة حل مشكلاتهم بانفسهم.

وأكدوا أن انجاز الحل التفاوضي سيفرض على جميع الأطراف الالتزام بمبدأ حصر حمل الدولة للسلاح الأمر الذي يتطلب اعادة هيكلة المؤسسات العسكرية والأمنية ودمج القوى المعارضة العسكرية السورية المشاركة في الحل السياسي مما يضمن تحول مهمة هذه المؤسسات الى حماية استقلال وسيادة الوطن وتوفير الكرامة والامان لكل السوريين.